

215495 - حكم التسمية بـ "محمد كاشف"

السؤال

اسم أخي "محمد كاشف عالمجير"، واسمه الأساسي هو كاشف، وعالمجير هو اسم أبينا، وقد سمعت البعض يقول: إن اسم "كاشف" يعني: الرجل ذو الرؤية الروحية، أما "عالمجير"، فيعني سيد أو رب العالم، وبالتالي فإنه لا يصح التسمي بهذين الاسمين. فما رأيكم؟

الإجابة المفصلة

ينبغي أن يختار الأب لابنه الاسم الحسن ويتجنب الأسماء القبيحة والمكروهة، ومن كان اسمه مكروهاً في الشرع، فالمشروع في حقه أن يغيره إلى اسم حسنٍ مقبول. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن. راجع جواب السؤال رقم: (145788)، ورقم (1692).

ثانياً:

الاسم المذكور يُرجع في معانيه إلى أهل لغته، العارفين بما يعنيه الاسم عندهم، ونحن لا نقطع في شأنه بشيء من غير ذلك؛ فإن كان معنى هذا الاسم "عالمجير"، معنى حسناً مقبولاً في لغة أهله؛ فلا حرج من التسمي به. ومن ذلك أن يكون معناه: "سيد" أو "السيد"، فقط، دون نسبة هذه السيادة إلى العالم، أو الكون، أو نحو ذلك؛ فلا حرج في التسمي به، وقد رجح ابن القيم رحمه الله في "بدائع الفوائد" جواز إطلاق اسم السيد على البشر.

وأما إن كان معنى فاسداً

باطلاً في الشرع، كأن يكون معناه "سيد العالم" أو "رب العالم" ونحو ذلك: فلا يجوز التسمي به؛ فإن رب العالم هو الله تعالى، وسيد ولد آدم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم: (161014)

ثالثاً :

لا نرى مانعا من التسمي بـ " محمد كاشف " أو " كاشف " ، ولا يلزم بالضرورة أن يكون معنى " كاشف " : الرؤية الروحية ، أو التحديث والإلهام ونحو ذلك ، مما قد يصرفه بعضهم إلى معان غير مستقيمة ، كالذي عليه أهل التصوف .

ولا ينبغي في مثل ذلك تتبع الوسوس والظنون وفرض الاحتمالات ، التي تخرج الاسم ومدلوله عن المعتاد في لغة أهله ، والمتعارف بينهم في استعماله ؛ والأصل في الأسماء الإباحة إلا ما تبين وجه المنع الشرعي منه .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : (136636)

، (161275) .

والله تعالى أعلم .